واسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد تكون بينهما واسطة في البدل من المجرور نحو
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر اوشك قوله وهو ستة
وامازيادة بعضهم بدل كل من بعض فمردود اه قوله بدل كل اي بدل هو كل المبدل منه قوله
عين الاول اي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان مفهومهما متغايران قوله حذرا من مذهب
اي ولو عبر بالمطابق لكان اولي ليدخل فيه اسم الله تعالي في قوله تعالي الي صراط العزيز الحميد
في قراءة الجر لا يقال بدل كل الا فيما ينقسم تعالي الله عن ذلك علوا كبيرا قوله واعتذر عنه الخ
لم يقل واجيب عنه لان هذا غير مفيد بالجواب بل المفيد لذا كر ما حكاه الاخفش من
نحو مررت بهم كلا بالنصب علي الحال فهو دليل علي تنكيره قوله ان يكون الثاني جزأ من
الاول وهو الذي يكون ذات الثاني بعض ذات الاول وان لم يكن مفهومه بعضا من
مفهوم الاول قوله والوجه الثاني المبني علي ان الالف واللام للاستغراق وهو ممنوع
لجواز كونهما للعهد الذكري والمراد بالناس من جري ذكرهم وهم المستطيعون
وبيانه حج البيت مبتدا والخبر قوله علي الناس والمبتدا وان تاخر لفظا فهو مقدم رتبة
لان رتبته التقدم فاذا قدمت المبتدا وما هو من متعلقاته كان التقدير حج البيت
المستطيعون حق ثابت لله علي الناس اي هولا الناس المذكورون ويدل عليه انك
لو اتيت بالضمير في هذا التركيب فقلت حق ثابت لله عليهم فقد سد الضمير مسد
ال وهو علامة الاداة التي للعهد الذكري بل جعلها الذاكر مقدم علي جعلها للعموم فقد
صرح كثيرون بانه متي دارت الاداة بين العهد وغيره كالجنس وغيره فانها تحمل علي
العهد نظرا للقرينة المرشدة الي ذلك اه من خطش واعلم ان اكثر النحاة جري علي انه
لابد من اتصال ضمير ببدل البعض ومشي عليه المصنف في المغني والتوضيح وقال ابن مالك
في الكافية الصحيح عدم اشتراطه لكثرة وجوده اكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل
انه لابد من الضمير او ما يقوم مقامه كالالف واللام لكنه مثل لما يقوم مقامه ببدل
الاشتمال قوله بدل الاشتمال اختلف في المشتمل في بدل الاشتمال هل هو الاول او الثاني
او العامل قيل وهذا هو التحقيق قوله النسيان هو زوال المعلوم من الحافظة والمدركة
قوله في الجنان بفتح الجيم القلب واما بكسرها فهو جمع جنة وهي الحديقة ذات الشجر
والنخل

والنخل باب العدد قال في المصباح العدد بمعني المعدود قالوا والعدد هو الكمية المتالفة من الواحدات لتختص بالتعدد في ذاته وعلي هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ العدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه ولا له كمية في نفسه فاذا قيل كم عندك صح ان يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها واعلم ان العدد قد يذكر من غير ارادة معدود فيؤتي به بالتا لافي نحو ثلاثة نصف ستة ولا ينصرف لانه علم وان اريد معدود لم يذكر نحو من صام رمضان رمضان واتبعه بست من شوال جاز الاتيان بالتا وعدمه لكن الافصح الاتيان بها للمذكر وعدمه للمونث وان ذكر المعدود فسيأتي من كلامه اه خطش منه واعلم قوله اذ اخرجه الذين كفروا اي حين اخرجه الذين كفروا من مكة اي الجاوه الي الخروج لما اراد واقتله او حبسه او نفيه بدار الندوه وقوله ثاني اثنين حال اي احد اثنين والاخر ابو بكر الصديق رضي الله عنه المعني نصره الله في تلك الحالة فلا يخذله في غيرها قوله ان الله ثالث ثلاثة اي الهة ثلاثة اي احدها والاخران عيسي وامه وهي فرقة من النصاري قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستقبل مع استقامته هو مذهب الجمهور وقوله خلافا للاخفش اي في احد قوله وتغلب اي فانهما ذهبا الي جواز ذلك اعمالا له فيقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة باب موانع الصرف قوله ومساجد ودنانير اشار بذلك الي انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف تكسيره حرفان كمساجد او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كدنانير قوله بمعني قاس ودليل راجع لصفوان وارتب علي سبيل اللفة والنشر المرتب قوله اذ اوجد فيه علتان الخ قدمنا الكلام علي ذلك نثرا ونظما في اول المقدمة فراجعه ان شئت قوله وهذا البيت احسن الخ اي لانه لم يضف فيه علة لاخري فخلافا في المقدمة قوله لابن النحاس هو احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلا وله تصانيف مفيدة منها تفسير القران العظيم وكتاب اعراب القران وغير ذلك وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخفش والزجاج وابن الانباري وكان معتزليا علي نفسه واذا وهب له عمامة تطعمها ثلاثة عمايم توفي بمصر يوم السبت لخمس خلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)